

عليهما احدث حتى يخرج رجا بن جيوه قال وكان
 عمرا ذاك اشد الناس بندية لثوبه في ولايته
 على المدينة فمردات يوم علي محمد بن كعب
 القنطري في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو سب ثوبه فناداه محمد بن كعب يا
 عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم فالك
 كل اجاز الكعبين وهو في القارفا لفت
 اليه عمر مغصبا وقال اتق يا كعب ولا
 تكن ديا لثوبه للناس وتحرف نفسك عن
 يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه قال لقد رايت
 عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة وهو من
 المترفين ولقد رايت وهو ياخذ خاتمة يسم به خده
 او حنثه ليختم به وكان اشد در عليه الملح الا انه في
 بعض من العتير. وعن رجل من حرس عمر بن عبد العزيز قال
 لقد رايت عمر قبل ان يلى وحتمه من حسن الاجتسام
 وشبابه من احسن الشباب ولونه من احسن الالوان
 وزينه من احسن الزين وروى انه كان في ايام

سعيد بن المسيب قد ضعف بصره وضعفت قوته
 ولو علم به كما نزل لسلام وخدم فقال اخذ نصل اليه
 فلما قام اولي على راس سعيد قال السلام عليك ايها
 الشيخ فقال عليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة
 الله فال كيف انت قال في نعم الله كيف امير المؤمنين
 فقال خير ثم اخبر عنه وهو يقول يا عمر هذا من
 بقتي الناس ولما ولي سليمان بن عبد الملك الخليفة
 ولعمر بن عبد العزيز على المدينة وولاه اياها ثم
 تركه واستدعى رجا بن جيوه وقال له يا رجا قد
 علمت ان عمر بن عبد العزيز عندي و منزل ومكانته
 دون بني امية واريد ان تفضي اليه ويقيم عنده وتعلم ان
 جميع احواله وخبره وسيرته وتأتي بعلم ذلك قال
 رجا فوجهت الى عمر الى المدينة فقدمت على عمر فسلم
 بالواحد الطافي واكزاحي وتقربني قال فاقام رجا
 عنده اباما فلم يزل من سيرته الا كل ما يقويه العين
 ويسكن اليه القلب وكان رجا كلما اصبح
 دخل على عمر بعد صلوة الصبح فيحدثان لا يدخل